الأمم المتحدة

E/CN.5/2014/NGO/54

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2013
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من منظمة كيكاندوا لتنمية المجتمعات المحلية الريفية وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

091213 091213 13-58792X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة للتمكين الاقتصادي بين المجتمعات المحلية المنخفضة الدخل في موكونو، أوغندا

مقدمة

تصنَّف أوغندا كأحد أقل البلدان نموا. وهي تلتزم بتحويل اقتصادها وأوضحت ذلك بصورة ملحوظة في تقاريرها الأخيرة بشأن التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأكثر ما يلاحظ، أنها تخفض نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، إلى النصف، مما يعني أن الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر أقل فقرا مما كانوا عليه من قبل. ويلاحظ في التقرير المرحلي لعام ٢٠١٣ أن الحاجة إلى نمو أسرع في مجال العمالة يمثل أحد أكبر التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه أوغندا. وقد أسفر النمو السكاني وتحسين الحصول على التعليم في ارتفاع نسبة بطالة الشباب، حيث يقدَّر أن ٠٠٠ ٦٠٠ إلى ٠٠٠ ٧٠٠ من السكان يدخلون سوق العمل لأول مرة كل سنة. وقد حقق ما مجموعه ٥ في المائة من قوة العمل الحصول على مؤهلات تعليمية أعلى مما تستلزمه وظائفهم الحالية، وترتفع هذه النسبة في كمبالا إلى ١٩ في المائة. وتشير وزيرة المالية ماريا كيوانوكا إلى أن التقدم صوب تحقيق الأهداف يعتمد بصورة كبيرة على توسيع نطاق الفرص الاقتصادية وأن السكان يحتاجون للعمل. وسوف تتطلب العمالة الكاملة والمنتجة للجميع التوسع بوتيرة أسرع في عدد الوظائف ذات الأجور والرواتب، فضلا عن زيادة الإنتاجية الزراعية، بغية إطلاق مزيد من العمال من الأنشطة الزراعية المنخفضة الأجر.

وتشمل أهداف وزارة الزراعة والصناعات الحيوانية ومصائد الأسماك في أوغندا فيما يتعلق بتنمية القطاعات، تعزيز عوامل الإنتاج بشكل مستدام (الأرض والعمالة، ورأس المال) فيما يتعلق بالمحاصيل، والماشية، ومصائد الأسماك؛ وتنمية أسواق المنتجات الزراعية الأولية والثانوية واستدامتها؛ ووضع أُطر قانونية ومتعلقة بالسياسات العامة ومؤسسية لصالح القطاع الخاص.

ومن الناحية التاريخية، ما برحت زراعة المحاصيل الغذائية تستخدم كعقاب لإساءة السلوك في المدارس في معظم أقل البلدان نموا. وقد أوجد هذا فكرة سلبية عن الزراعة بين الشباب، الذين يلجأون إلى أشكال أخرى من العمالة. وبالتالي، انخفض الاهتمام بالزراعة المحلية، فضلا عن فهمها كعمل تجاري، انخفاضا كبيرا.

وفي استعراض مؤشرات الإنجاز لخدمات مختارة في مقاطعة موكونو للعامين ٢٠١١/٢٠١٢، يُظهر التقرير أنه بالرغم من التقدم المحرز في مجالات مختلفة، لا يزال مستوى تقديم الخدمات أقل من الهدف. فلم يتحقق إلا ١٤ من نقاط الخدمات الزراعية والمزارع البيانية المستهدفة البالغ عددها ٢٨ نقطة. وتوسِّع الحكومة نطاق خدمات الدعم الزراعية لتشمل المزارعين في المقاطعة، بيد أن المجتمعات المحلية في موكونو تبدو وكأنها تثير من التحديات أكثر مما تحققه من قصص النجاح. وتكشف مؤشرات تعليم مختارة عن اتجاه نزولي في المقاطعة، بينما تكشف الإحصاءات المستمدة من مجلس الامتحانات الوطني الأوغندي أنه في عام ٢٠١٢، بلغ عدد التلاميذ الذين نجحوا بالتصنيف الأول ١،٣ في المائة فقط، ونجح معظمهم بالتصنيفين الثاني والثالث (٤٨،٥ في المائة و ٢٠ في المائة، على التوالي). ورسب عدد كبير منهم (١٥,٦ في المائة).

الهدف

يتمثل هدفنا في تعزيز المشاريع الاقتصادية الزراعية القابلة للبقاء في المجتمعات المحلية المنخفضة الدخل في موكونو وذلك بإدخال ودعم مشاريع حديثة لتربية الدواجن لصالح العاطلين.

الغرض

يتمثل غرضنا في تعزيز أساليب الزراعة العضوية كممارسة تجارية للمجتمعات المحلية في موكونو، مع التركيز على المدارس. ونعتقد أنه عندما يتم تعريف الأطفال بأنشطة توليد الدخل الزراعي بطريقة معقولة، مثل تربية الدواجن، يمكنهم الاستفادة بصورة كبيرة، سواء ماليا أو من حيث إيجاد الوظائف وتنمية المهارات.

لمحة عامة بشأن الموضوع

نحن منظمة غير حكومية أوغندية تكونت بصورة رئيسية للتركيز على تنمية المجتمعات المحلية الريفية في مجالات تطوير المهارات، والزراعة المستدامة الحديثة، والرعاية الصحية الجيدة، والحصول على المرافق الصحية والمياه المأمونة النظيفة الجيدة، والطاقة المستدامة السهلة الاستخدام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المجتمعات المحلية، وتعزيز الدعوة وحقوق الإنسان من أجل التمكين الذاتي.

ونحن نعمل في كيكاندوا وهي قرية في موكونو، وهي منطقة تنطوي على تحديات اجتماعية واقتصادية مختلفة تشمل انخفاض مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة وارتفاع معدل البطالة، وسوء الظروف الصحية، وارتفاع مستويات الفقر وانتهاكات حقوق الإنسان للمرأة والأطفال من خلال طقوس التضحية التقليدية وإن لم تقتصر على ذلك.

وقد قُمنا بتوعية وتدريب جماعات مختلفة تشمل النساء والشباب والأطفال، وقدمنا مجموعات عناصر اقتصادية لبدء التشغيل في مجالات تربية النحل، وتربية الدواجن، فضلا عن مواد تعليمية لبعض تلك الجماعات.

إنجازات محددة

في عام ٢٠١٣ قمنا بما يلي:

(أ) توفير مواد تعليمية لأكثر من ٥٠٠ ١ تلميذ في المدارس الفقيرة بالمناطق الريفية؛

(ب) تقديم معونة إنسانية مترلية أساسية لأكثر من ٥٠٠ من الفقراء المسنين في المناطق الريفية؛

(ج) تدريب أكثر ١٠٠ تلميذ، ومتسربين من المدارس وأشخاص عاطلين عن العمل على مهارات من قبيل الحياكة، والنجارة، وتربية النحل؛

(د) توفير التدريب إلى ٣٠ منظمة غير حكومية في موكونو في مجال المدونات الإلكترونية العملية والابتكارية لأغراض التنمية؛

(هـ) أطلقنا بالاشتراك مع منظمة محلية، مبادرة تشجير مستدامة لتعزيز التعليم في المدارس الابتدائية الفقيرة في المناطق الريفية في موكونو؛

(و) قمنا بتشييد ثلاثة صهاريج لتخزين مياه الأمطار لثلاث مدارس محلية في مناطق ريفية للمساعدة على توفير المياه النظيفة لغسل الأيدي بعد استخدام المراحيض، ولغسل الأطباق والأكواب بعد تناول الوجبات.

سبل المضي قُدُما: توصيات محددة

سيجري تمكين كثير من السكان العاطلين في المجتمعات المحلية المنخفضة الدخل من المشاركة في العمالة المستدامة التي لا يتطلب نجاحها إلا العزيمة عوضا عن مؤهلات التعليم الرسمية، وذلك من خلال زيادة تشجيع المشاريع ذات العمالة الأقل كثافة والعائد الاقتصادي الوفير في البلدان النامية. وتُعد الزراعة العضوية نشاطا يخلق عمالة مستدامة للسكان في أوغندا، ونحن نركِّز على تربية الدواجن، وتربية الماعز والزراعة الحافظة للموارد، وهي ممارسات عضوية مقبولة عالميا.